Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه المجالس وماكان يدور فيها من حوار رشيق بين روادها وما يتناقلونه من طرائف أدبية ومايتناشدونه من أشعار مطربة ، وما يتفكهون به من فكاهات بارعة تشيع روح المرح والسرور بين السماء تركت من الاثر مارقق من خشونة الخلق السكندرى وأشاع فى العصر روحا من السخرية اللاذعة التى تبدو جلية فى مقطوعات الهجاء والمداعبة التى وصلت الينا وفيما يلى بعض هذه النماذج التى يحسن بنا الاستماع اليها ومحاولة التعمق فيها حتى يمكن أن ندرك خصائص السكندريين فى هذا اللون من الشعر وهى نماذج تتأرجح بين القسوة الجارحة والدعابة الهيئة والتناول العميق وهذه مقطوعة للشاعر ابن مكنسة يسخر فيها من صديق له أعلن التوبة .

يارب عربيد اذا ما انتشى ... أدبى على المجنون فى مسه
قالوا لقد تاب .. ووالله ما ... يتوب أو يجعل فى رمسه
وانما توبته هذه ... عربدة أيضا على نفسه

وهذه أخرى للشاعر محمود بن ناصر يداعب صديقا له يشتغل بالطب :

صديقنا المستطب .. نادرة ... قد أخذت منه أعين الناس
أنياب غول ومشفرا جمل ... ورأس بغل وذقن نساس

ولمحمد بن الخمشى يهجو «عين الملك»

ألا ان ملكا انت تدعى بعينه ... جدير بأن يمسى ويصبح أعورا
فان كنت عين الملك حقا كما ادعوا ... فان له العين التى دمعها جرى

ولعبد المحسن الرقيق :

ماكنت أدرى قبل منظره ... أن المسيخ الدجال قد ظهرا
من قال ان الاله خالقه ... فانه بالاله قد .. كفرا

ولابن قلاقس يهجو أحد الزامرين :

تعبت فما أتيت لنا بشىء ... فكيف تكون ساعة تستريح ؟
فلا تكثر علينا فى محال ... بزمرك صح ان الزمر ريح

ولعل أخف ألوان الهجاء وأرقها هو مايتمثل فى بيتى الشاعر الأندلسى الرائد أمية بن عبد العزيز بن أبى الصلت فى أحد أصدقائه :